حد اذ تواطع ومنها كواسر ومنها طواحن ويصير
الصوت بتقطيعها اياه كلاما وجعلها تنفذ الغذا
الي الباطن والسادسة جعله مدركا للطعام
الطيب والخبيث والسابعة اسبل امامه نسترا
مثا الشفة ذا طرفين ويضمهما ويفتحهما عند
الحاجة وعص بهما المشروب والثامنة جعل
الشارب محيطا بالشفة العليا ليمنع ما على
وجه الشراب من القش والاعيار ان تدخل
الفم حالة الشرب والتاسعة فجر من اللسان
ينبوعين ينبوعا من طرفه ومن اقصاه للهذلة
ينبوعا اخر ليرتبط به اللسان وجعل اللسان سريع
الحركة كيلا يعيا وجعله ينقل الطعام من هذا
الجانب الي هذا الجانب حالة المضغ والعاشرة
جعل الفم معدنا للحروف الثمانية وعشرين حرفا
وجعل اسفل اللسان ثقبا ينخدر منه الما المجتمع
في فمه كيلا يمنعه ذلك من الكلام فهذا من تقدير
العزيز العلام واما البطن ففيه لطايف من المعدة
والرئة والكبد والمرارة والطحال والكليتين
والامعا فجعل الطعام في المعدة والدم في الكبد
والعقل

والصفرا في المرارة والسودا في الطحال والبلغم في
الرئة والشهوة في الكليتين ومجرى الطعام في الامعا
الي اسفل والبول في المثانة ثم يخرجه بالسهولة فالمعدة
كالقدر المنصوب والكبد علي يمينها والطحال من تحتها
وهما كالمحطب له وللمعدة راسان احدهما من فوق
والاخر من تحت ويحفظ الطعام فيما بين ذلك من
كل عرق في البدن ينتهي اليها وجعل الكبد قسامها
ليدفع نصيب كل واحد اليه فيدفع الحرارة الي الكبد
والرطوبة الي الرئة والزهومة والدسم الي المخ
واليبوسة والخشونة الي العظم واللين الي اللحم
والدم الي العروق والشدة الي الاعضا والرقة
الي الشعر والوسخ الي الجلد والدماغ معدن العقل
والقلب معدن الصرامة والرئة معدن النفس
والبكا والغضب موضعهما والطحال موضع الضحك
والفرح والمرارة معدن الحزن والغم والكليتان
معدن الرافة والرحمة فاذا دخل المعدة يغلي فيها
فيصير دما ونقلا ولطفا فيوصل اللطايف التي
العروق التي تنتهي اليها ويجذ الكبد الدم ويخرج
النقل من الثقب فهذا من لطيف صنعته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)